العدد ١٢٠٧–٤٦ | السنة الثالثة عشر | Vol. XIII No. 46 - 1207

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة، وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتا

الاشتراك
في يافا جنيه فلسطيني ، في سائر انحاء فلسطين جنيه وربع ، وفي الخارج جنيه انكليزي ونصف

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

السبت في ٢٩ حزيران سنة ١٩٢٩ | Jaffa, Saturday, June 29th. 1929 | ٢٢ محرم الهجري سنة ١٣٤٨

وعد حكومة العمال
بحماية المصالح اليهودية

لم يكد حزب العمال الانكليزي يتولى مقاليد الحكم حتى صرح بلسان المستر شينول ، احد اعضائه ، بان الحكومة البريطانية ستحمي مصالح اليهود، وبانه لا داعي للقلق او للتساؤل عن الخطة التي ستنتهجها الوزارة فى العمل على تقدم فلسطين

وهذا التصريح كما ترى ذو شقين: في احدهما وعد صريح بحماية المصالح اليهودية وفي الثاني تطمين لليهود من جهة الخطة التى ستسلكها وزارة العمال ، واشارة ضمنية الى ان هذه الخطة وان كانت ستتغير عما كانت عليه في عهد المحافظين ، الا انه لا داعي للقلق من جراء ذلك

اما « حماية المصالح اليهودية» فى نظر حزب العمال فتعني تنفيذ نظريته التى ادلى بها مراراً قبل ان يتولى الحكم

تعني ان تحول بريطانيا العظمى دون وقوع فلسطين في يوم من الايام تحت الحكم الذي يسميه الكولونيل ودجوود الحكم الشرقي — العربي — الاسلامي !

وتعني ان تعمل بريطانيا على جعل فلسطين بلداً يحكم نفسه بنفسه ضمن دائرة الامبراطورية !

وتعني ان تبقى فلسطين لهذا السبب تحت حكم التاج المباشر جيلا كاملا حتى تزداد فيها «العقول الغربية» وحتى لا يبقى ثمة خطر على من ذهبوا اليها من المهاجرين

وتعني ان تربح بريطانيا من هذه الصفقة صداقة اليهود في انحاء العالم ، لان هذه الصداقة حيوية جداً للامبراطورية فى ايام المحن والشدائد ، ولان البلاد العربية الاخرى يمكن اكتساب صداقتها بطرق اخرى غير طريقة ارضاء العرب الفلسطينيين فى حين ان صداقة اليهود لا يتسنى اكتسابها ابداً بغير اعادتهم الى ارض اسرائيل التى يحلمون بالعودة اليها منذ الفي عام !

وتعني ان يتعاون الانكليز واليهود على رفع مستوى العرب اسوة بما فعله مصطفى كمال باشا مع الاتراك ، وفى ذلك افتخر «ودجوود» في كتابه بان عمال العرب قد تمدنوا وتهذبوا فعلا على ايدي اليهود !، وارتفعت اجورهم حتى بلغت من عشرة الى خمسة عشر قرشاً ،وانضم معظمهم الى نقابات العمال اليهودية !

***

هذه هي نظرية العمال فى وجوب تمدين فلسطين وجعلها مستعمرة مستقلة داخلة ضمن دائرة الامبراطورية المرنة ، اما برنامجهم العملي في حماية مصالح اليهود في فلسطين فيمكن ان يكون هو رأي الكولونيل ودجوود نفسه ، وهو يلخص فيما يلي :

الضرائب

يرى ودجوود ان حكومات العالم كلها تحمي صناعاتها المحلية بفرض الرسوم الجمركية الثقيلة على الواردات الاجنبية ، وان حكومة فلسطين وحدها هي التى ظلت الى اليوم دون ان تعفي المواد الخام اللازمة للصناعات المحلية من الضرائب الجمركية ، ودون ان تزيد الرسوم على المصنوعات الاجنبية التى يصنع مثلها اليهود الفلسطينيون، وهو يرى ان تقوم الحكومة بذلك في الحال !

ويقول ودجوود ايضا بالغاء ضريبة «العشر» وفرض ضريبة مقررة بدلا منها حتى يتمكن اصحاب الاراضي من خدمتها خدمة تكثر من انتاجها دون ان يخشوا مشاركة الحكومة لهم في هذا الانتاج

ويرى ايضاً ان تعدل ضريبة الويركو بحجة ان اليهود وحدهم هم الذين لم يكذبوا على الحكومة عندما قامت بتقدير اثمان الاملاك العقارية ، وان العرب هم الذين اعتادوا من عهد الحكم العثماني على سرقة الحكومات من هذا الطريق !

تشريع للعمال

ويرى ودجوود ان تسن الحكومة تشريعاً للعمال تحدد فيه الاجور فتجعلها بنسبة اجور العمال في انكلترا، وحجته في ذلك ان تكاليف المعيشة في فلسطين لا تنقص عن تكاليفها في بلاد الانكليز وان العامل اليهودي الراقي لا يجوز له ان ياخذ خمسة اسباع ما يأخذه العامل الانكليزي

اراضي التاج

ويقول ودجوود ان حكومة فلسطين اخطأت خطأً فاحشا عندما طالبها اليهود بالاراضي الاميرية فقالت لهم ان من واجبها ان تحافظ على حقوق الوطنيين ، فهذا القول وحده هو الذي جعل البدو يندفعون في ادعاءاتهم الباطلة ويطالبون بما ليس لهم فيه حق ، ويرى هذا النائب ان الحكومة سوف لا يبقى لها غير رؤوس الجبال اذا استمرت على وضعيتها الحاضرة وهو يلح الحاحاً شديداً في سرعة توزيع الاراضي على اليهود الذين يستطيعون وحدهم ان يجففوا مستنقعاتها، ويزيلوا منها الملاريا، ويحولوها الى رياض غناء..

* * *

هذا هو ما يمكن ان نعده «البرنامج» الذي ستتبعه حكومة العمال البريطانية في «حماية المصالح اليهودية» اما التغيير الذي يشير المستر شينول فى تصريحه الى امكان حدوثه فلا يتناول المسائل المحلية المكلفة بها حكومة فلسطين، وانما يتناول السياسة البريطانية — الصهيونية العليا ، فقد اصبح مفهوما الان ان وزارة المحافظين كانت قد اقنعت الجمعية الصهيونية بتغيير السياسة الاشتراكية التي كانت تسير عليها في بناء الوطن القومي باموال الاعانات وبرجال من ذوى المبادىء الاشتراكية بسياسة اخرى محافظة تقوم على الغاء النظم الاشتراكية في فلسطين واحلال الرأسمالية الفردية أو رأسمالية الشركات محلها على أن يكون الافراد والشركات من الانكليز على قدر الامكان

اما اليوم فان هذه السياسة لا يمكن ان يوافق عليها حزب العمال دون ان يستهدف لازدراء الاشتراكية الدولية، وقد يجد الصهيونيون بعد ان سقطت وزارة المحافظين انهم غير مكلفين بتنفيذ الاتفاقات الاولى، وقد تحيى الاشتراكية الفلسطينية من جديد لهذا السبب بعد ان كانت على حافة القبر فى عهد المحافظين ، بل قل انها قد تنشط وتشتد اذا رجعت العلاقات السياسية بين بريطانيا وروسيا، واذا ذهب كينورثي الى موسكو سفيراً لبريطانيا ، ووكيلا مفوضا عن الوكالة اليهودية في انتخاب المهاجرين الصالحين لفلسطين ..

القطر المصري | القاهرة لمراسل «فلسطين» الخاص

منع اجتماع الجيزة
العناية بترقية الفنون الجميلة — بين الحجاز ومصر

أصدرت الحكومة اوامرها بمنع الاجتماع الذي أزمع الوفد اقامته يوم الجمعة ٢٨ يونيو الجاري في ضاحية الجيزة بحجة أن هذا الاجتماع عام يترتب عليه الاخلال بالنظام والامن

ولو أن اولياء الامور حكموا الروية في معالجة هذه المسائل لوجدوا أن ترك الامور تجري في مجراها الطبيعي خير من استفزاز الشعور واستثارة الاحقاد واقلاق الافكار . فهل عزب عنهم أنهم بهذه الاجراءات الصارمة يقدمون للوفد سلاحاً قويا في اظهار مساوىء الوزارة وفضح أعمالها واظهارها في مظهر الحكومة المطلقة التي تعتمد في تصريف أمرها على اساليب البطش والطغيان وامتهان ارادة الشعب وخنق الحرية الفكرية؟ وقد حدثني أمس وفدي صميم يعتبر من صميم الوطنيين بمصر وأعلامهم فأعرب لي عن شدة امتنان الوفد المصري من الوزارة الحديدية لما تتخذه من التدابير الصارمة والاجراءات القاسية في سبيل اضطهاد الشعب واخفات صوت الوفديين فان ذلك مما يزيد في تعلق المصريين بوفدهم وتمسكهم بمبادئه وتعاليمه ويضاعف كراهيتهم للوزارة واستيائهم من عتوها واستكبارها! وزاد محدثي على ما قال بأن الرسائل التي تتلقاها لجان الوفد من وزارة الداخلية وادارة الامن العام بشأن منع الاجتماعات تؤخذ صورها الفوتوغرافية وترسل الى مندوبي الوفد في لندن أولا فأولا لتقدم الى المستر مكدونالد واقطاب الاحزاب البريطانية ليطلعوا على الاساليب التى تتذرع بها وزارة محمد محمود باشا في سبيل امتهان الحرية الفكرية ووأد المبادىء الديموقراطية في هذا القرن العشرين

الفنون الجميلة وعناية الحكومة بها

تهتم الحكومة في اعداد الارض اللازمة لانشاء حي خاص للفنون الجميلة فى ضاحية الجيزة

وقد تقرر بادىء ذي بدء أن يشتمل هذا الحي على المعاهد الاتية :

١) مدارس الفنون الجميلة
٢) مدرسة الزخرفة
٣) مدرسة الفنون التطبيقية
٤) مكتبة عامة لهذه المعاهد
٥) متحف الفن الحديث
٦) متحف الفن الاسلامي
٧) بهو المحاضرات والاحتفالات
٨) معهد الموسيقى

ويعود الفضل في تكوين هذه الفكرة الى حضرة صاحب المعالي علي باشا الشمسي وزير المعارف السابق فان معاليه عندما زار باريس سنة ٩٢٧ في ايامه وزارته قابل طائفة من الاخصائيين وغواة الفنون الجميلة وبحث معهم فى الوسائل التى يجب اتخاذها لانهاض هذه الفنون في مصر واتصل اذ ذاك بوزير

البقية على الصفحة ٤

في سوريا ولبنان

بيروت لمراسل «فلسطين» الخاص

الموقف الوزاري

حفيد عبد الحميد يتزوج قروية – جورج لويد في سوريا – حركة المهاجرة
مصر والمعرض الصناعي – فلسطينيون غير مرغوب فيهم – بين العراق وسوريا

اخذت الحقائق تنجلي عن موقف الوزارة اللبنانية ، فبعد أن كانت في مركز حرج بعد الانتخابات النيابية لكثرة الانتقادات وشدة الحملات عليها لتدخلها فيها تدخلا أدى الى سفك الدماء وخذلان انصارها ، بعد كل ذلك رأيناها تحاول السيطرة على الموقف ، وتظهر انها هي الحاكمة بامرها لا مجلس النواب ، وانه سواء لديها افازت ام لم تفز فانها ستظل في كراسي الحكم الى اجل بعيد فهي لذلك اخذت تظهر بمظهر الحزم والشدة ، وتعد العدد للبطش باخصامها وفي طليعتهم رجال الصحافة .

وقد شاع في المدينة ان هناك مراسيم من رئاسة الجمهورية ستصدر قريباً تلحق جريدة «لاسيري» والاحرار وغيرهما بجريدة الراصد التي عطلت ، كما انها تنوي أن تسير على قاعدة التعطيل الاداري للصحف مع قيام الدستور في البلاد

وقد اجمعت الاراء تقريبا على ان الاختلاف الظاهر بين موقف الوزارة اليوم وقبل بضعة ايام ، اي عندما كانت خائرة مضعضعة لهول الصدمة ، يرجع سببه الى زوال سوء التفاهم بين رئيس الوزارة ورئيس الجمهورية بتوسط المسيو سالومياك مندوب المفوضية لدى حكومة لبنان والى رغبة الاخير في بقاء الوزارة في دست الاحكام ، والى وقوف معظم النواب المعينين في صف الوزارة وبعض النواب المنتخبين الذين اخذ المسيو سالومياك «يطبقهم» ليكونوا في صفها — كما تقول الاحرار — الا ان الاخرين من النواب بعد أن رأوا كل ما حدث ، اخذوا يسعون في توحيد جبهتهم ليسقطوا الوزارة في اول جلسة من جلسات مجلس النواب

ولا ندري متى يقيض الحظ للبنان وزارة تسلم من مناورات النواب وتطبيقات مندوبي المفوضية !!

اما الوزارة السورية ، فهي آمنة مطمئنة في مركزها رغم احتجاجات الصحف والمقامات السياسية في البلاد . وقد خفت الاشاعات التي حامت حول تضعضعها عقب سفر عطا بك الايوبي وبديع بك المؤيد الى باريس . ويغلب على الظن انها ستظل في مركزها حتى تصدق وزارة الخارجية على برنامج المفوض السامي الذي بعث به اليها ، وسيناقشها فيه عند سفره الى باريس ، والذي لا تزال محتوياته مجهولة

حفيد عبد الحميد يتزوج قروية

استوطن بعض الامراء العثمانيين بيروت عقب اعلان الجمهورية في تركيا ، ومن بين هؤلاء الامير سليم ابن السلطان عبد الحميد الثاني ولهذا الامير ابن شاب احب قروية من جونية من عائلة القزي المارونية ، وبادلته هي هذا الحب . وفي ليلة فرت الفتاة من بيت اهلها وجاءت مع الامير الشاب الى بيروت حيث عقد له عليها عند احد علماء الدين الاسلامي . ولكن لما علم الامير سليم بما فعل ابنه استشاط غضباً ، وطلب الى المراجع الرسمية ان تفسخ عقد الزواج «لان الفتاة لا يجري في عروقها الدم الملوكي وهي فوق ذلك مسيحية مارونية غير مسلمة» الا ان المراجع الرسمية رفضت هذا الطلب لان الامير الشاب لم يخالف بعمله قوانين البلاد .

وهكذا اصبحت الفتاة القروية المارونية اميرة من اميرات آل عثمان

جورج لويد في سوريا

وصل الى بيروت بعد ظهر السبت الماضي بطريق فلسطين اللورد جورج لويد العميد السامي البريطاني في القطر المصري وحل ضيفا على العميد السامي الافرنسي في قصر الصنوبر ببيروت . وفي صباح الاحد تجول اللورد في ضواحي بيروت واشهر قرى الاصطياف ثم سافر الى طرابلس واللاذقية لزيارة آثارها التاريخية . ثم الى حمص فدمشق ، حيث وصل يوم الاثنين مساء وحل ضيفا على المسيو لابرويار مندوب المفوض لدى الحكومة السورية .

حركة المهاجرة

اشتدت حركة مهاجرة السوريين واللبنانيين من بلادهم الى اميركا اشتداداً كبيراً في الايام الاخيرة ، بالنظر الى الازمة الاقتصادية في البلاد . وقد بلغ عدد هؤلاء المهاجرين في الاسبوع الماضي ١٥٠ مهاجراً

مصر والمعرض الصناعي

كتبت الحكومة المصرية الى الحكومة السورية تعلمها ان مصر ستشترك في المعرض الصناعي السوري المقبل في فرعي الطباعة والصحة والاسعاف وستعرض مديرية الصحة المصرية في المعرض المذكور اساليب الوقاية من الامراض التي تعتري العمال في المعامل والورش وخلافها

وبمناسبة ذكر المعرض الصناعي نقول ان جميع مجالس البلديات المهمة في سوريا وكبار موظفي الحكومة المحلية والسلطة الافرنسية تبرعوا بجوائز ثمينة للفائزين تنشيطا للصناعة والصناع

فلسطينيون غير مرغوب فيهم

اصدر العميد السامي قراراً باخراج اشخاص يقطنون سوريا خارج حدود منطقة الانتداب بينهم ستة من الفلسطينيين ومن هؤلاء يهوديان ، وجميع هؤلاء من ذوي الحرف والمستخدمين

بين العراق وسوريا

زار المستر ساتو المعتمد البريطاني العام في بيروت المسيو بونسو المفوض السامي وتحدث اليه بما له علاقة بالمفاوضات التي يقوم بها (اي المستر ساتو) مع المفوضية العليا باسم العراق لعقد معاهدة اقتصادية بين العراق من جهة وسوريا ولبنان من جهة أخرى ، وتعيين معتمد عراقي في بيروت

البرلمان البريطاني

افتتح البرلمان البريطاني ، وانتخب الكابتن فنزروي رئيسا لمجلس العموم ، وهو من المحافظين ، بناء على اقتراح احد نواب العمال . وصافح المستر بلدوين رئيس الوزارة السابق والمستر لويد جورج المستر ماكدونالد مهنئين اياه بنجاحه في الانتخابات بين هتاف النواب وسيقضي المجلس بقية الاسبوع في تحليف اعضائه اليمين ثم تلقى خطبة العرش يوم الثلاثاء القادم .

بعثة عسكرية عراقية

ستوفد وزارة الدفاع العراقية في هذه السنة بعثة عسكرية الى انكلترا لاكمال التعليم العسكري وقد تخرج اخيراً من مدرسة العراق العسكرية ٢٤ طالبا

الاستعمار في فلسطين
وما قامت به الجمعية الصهيونية

مقال هام لكاتب يهودي

— ٤ —

وقد كان لانتشار الاشتراكية بين المهاجرين أثر سيء في موقفنا السياسي ، وفي تراخي العلاقات بيننا وبين الدولة المنتدبة فقد كانت الحكومة البريطانية تعتقد عند ما اصدرت وعد بلفور ، ان ذوي اليسار من اليهود سيقومون قومة واحدة بعد حصولهم على هذه الوثيقة التاريخية العظيمة الاهمية للشعب اليهودي المنفي من بلده منذ ٢٠٠٠ عام فيؤسسون شركة مالية ضخمة تتولى الاستعمار الزراعي في فلسطين على الاسس التي سبق السير عليها في جميع البلدان التي فتحت ابوابها للاستعمار ولاستقبال المهاجرين ولو حدث ذلك لاستفاد اليهود ولاستفادت انكلترا من جهة تدعيم مصالحها السياسية والاقتصادية في فلسطين ولاستفاد العرب ايضاً وزال ما بينهم وبين اليهود من سوء تفاهم ومن مصاعب سياسية

اما وقد رأت بريطانيا العظمى ان اليهود قد بنوا خططهم كلها على الصدقات التي لم يسبق لها قط ان شيدت ملكا فقد غيرت وضعيتها تجاه اليهود وقابلت امانيهم وآمالهم بشيء من البرود

وكذلك قل عن العمال اليهود في فلسطين واتصالهم بحزب العمال الانكليزي فان ذلك لم يرض الموظفين البريطانيين في حكومة فلسطين ودعاهم الى ان لا يقبلوا كثيراً على مفاوضة نقابة عمال اليهود لان هذه النقابة كانت تشكو الحكومة الى حزب العمال في لندن كلما خالفت لها طلبا وكان ذلك مدعاة الى اسئلة كثيرة توجها الحكومة البريطانية الى حكومة فلسطين فتجد هذه نفسها مرغمة على الاجابة عليها

زد على ذلك كله ما كان نواب حزب العمال يلقونه في مجلس العموم من الاسئلة الخاصة بفلسطين وهي الاسئلة التي كانت نقابة العمال اليهودية هي التي تضعها وزد عليه ايضاً مسائل العطالة في فلسطين والموقف المالي المحزن للجمعية الصهيونية ، والادارة المالية السيئة في المدن والقرى اليهودية فقد كان ذلك يدعو الحكومة دائما الى بذل المساعدة المالية كما كان يظهر الصهيونية امام الدولة المنتدبة في مظهر لا يشرفها كثيراً

انني لا اود ان اتشاءم فاقول ان الحكومة تصدر الى موظفيها تعليمات خاصة ضدنا ولكن حسب هؤلاء الموظفين ان يعلموا انهم لن ينقلوا من مراكزهم اذا هم عملوا ضد اليهود فلم يقبلوهم في الوظائف الحكومية . واهملوا اللغة العبرية وارجأوا منح الاراضي الاميرية للمهاجرين مدة قرن آخر وسمحوا للعرب بان يغيروا مايسمونه الحالة الراهنة في مسألة حائط المبكى الى غير ذلك من الامور المضرة بحقوق اليهود التي خولها لهم صك الانتداب

(يتبع)

السياسة العالمية

هل تنجح حكومة العمال في تخفيض التسليح البحري؟

المشكلة الحقيقية بين امريكا وبريطانيا

خطب الجنرال داوز سفير الولايات المتحدة في لندن فتكلم عن الاساليب العملية لجعل ميثاق كيلوغ، لا مجرد حركة من الحركات، بل اساسا لعهد سلام على الارض واخلاص للبشر، ثم لفت الانظار الى اهمية الاسراع في عقد اتفاق خاص بتخفيض التسليح البحري

وخطب المستر رمزي مكدونالد فقال «انا نضع علاقاتنا مع الولايات المتحدة في مقدمة الشؤون الوطنية ولا ندع مجالا للتهاون او التسويف في هذا الصدد»، ثم اشار الى انه لم يجتمع بالجنرال داوز الا لاعداد مائدة تستطيع الامم ان تجلس اليها بروح التعاون والصداقة لتدرس السبل الموصلة الى تخفيض التسليح البحري.. والى السلام

ولو ان المشكلة الوحيدة التي قامت بين بريطانيا العظمى وبين الولايات المتحدة الامريكية، والتي قالت عنها «المانشستر غارديان»: — انها زعزعت العلاقات بين البلادين منذ انتهاء الحرب العظمى، وادخلت بينهما عاملا شريراً خفياً حال بحذفه دون احكام الود بينهما وهو ما كان يستلزمه اتحاد وجهة النظر بينهما ووحدة اللغة — نقول لو ان هذه المشكلة كانت مشكلة «تسليح» فقط لامكن حلها منذ زمن طويل في مؤتمر جنيف البحري الذي عقد في عام ١٩٢٧، او بواسطة اللجنة المختلطة التي اختارتها عصبة الامم في عام ١٩٢٤، او على يد اللجنة التمهيدية لنزع السلاح وهي التي عينتها العصبة في عام ١٩٢٥ بعد وفاة اللجنة الاولى، او في المؤتمرات العديدة التي عقدت بين بريطانيا وامريكا في السنوات الاخيرة. غير ان المشكلة وبالاسف ليست مشكلة «تسليح» فحسب ولكنها مشكلة تنافس بين استعمارين هائلين يريد كل منهما ان يخضع العالم لسلطانه. والى القارىء بعض الارقام التي تدل ابلغ دلالة على شدة التنافس بين هذين الاستعمارين وعلى تغلب الاستعمار الاميركي على الاستعمار البريطاني، وعلى حاجة كل منهما الى التحدث عن تخفيض السلاح وعن السلام

في سنة ١٩٠٠ بلغ ما انتجته الولايات المتحدة من الفحم مثل ما انتجته بريطانيا العظمى، اما سنة ١٩١٣ فقد بلغت المنتوجات الامريكية ضعف البريطانية، وتزايدت النسبة في عام ١٩٢٨ حتى بلغ ناتج الفحم الامريكي ضعفي الفحم البريطاني

وفي سنة ١٩٠٠، كانت منتوجات امريكا من الحديد والصلب ضعفي المنتوجات البريطانية اما في سنة ١٩١٣ فقد بلغت المنتوجات الامريكية من هذين الصنفين ثلاثة اضعاف المنتوجات البريطانية

وفي سنة ١٩٢٨ ارتفعت النسبة حتى صارت منتوجات امريكا من الحديد والصلب ستة اضعاف منتوجات بريطانيا

المنافسة على الاسواق

اسواق الهند — في المدة ما بين عامي ١٩٨١ و١٩٠٩ كانت الهند تستورد من مجموع وارداتها ٦٦,٧٪ من بريطانيا و ٣,١٪ من الولايات المتحدة

وفي سنة ١٩١٣ نقص نصيب بريطانيا الى ٦٤,٢ بالمئة، وزاد نصيب الولايات المتحدة الى ٢,٦ بالمئة

وفي عام ١٩٢٧ — ٢٨ انخفض نصيب بريطانيا مرة اخرى الى ٤٧,٧ بالمئة وارتفع نصيب امريكا الى ٨,٢ بالمئة

اسواق الصين — في سنة ١٩١٣ كانت الصين تستورد من بريطانيا ١٦,٥ بالمئة من مجموع وارداتها، ومن الولايات المتحدة ٦ بالمئة منها، اما في سنة ١٩٢٦ فقد انعكست الآية تقريبا واصبحت الصين تستورد من بريطانيا ٨,٦ بالمئة ومن الولايات المتحدة ١٦,٨ بالمئة

اسواق امريكا اللاتينية — كانت بريطانيا في عام ١٩١٣ تستثمر في جمهوريات امريكا اللاتينية مبلغ ٥٠٠٠ مليون دولار وزاد هذا المبلغ الى ٥٢٠٠ مليون دولار في عام ١٩٢٨. اما الولايات المتحدة فقد زادت اموالها التي تستثمرها هناك من ١٢٤٨ مليون دولار الى ٥٢٠٠ مليون دولار في بضعة اعوام

وفي عام ١٩٢٨ عقدت امريكا اللاتينية قرضا مقداره ٦٥ مليون جنيها دفعت الولايات المتحدة وحدها منه ٦٠ مليونا ولم تستطع بريطانيا ان تقدم بغير الباقي من المبلغ المطلوب وهو خمسة ملايين جنيه

وتستورد امريكا اللاتينية الان ٦٧ بالمئة من مجموع وارداتها من الولايات المتحدة، مع ان هذه النسبة لم تزد عن ٤٠ بالمئة قبل الحرب

هذا هو النشاط المالي الهائل الذي نشطه الامريكيون ووجهوه لمحاربة النشاط الانكليزي لا في هذه الاسواق التي ذكرناها وحدها، وانما في جميع اسواق العالم

وقد رأى البريطانيون ان لا خلاص لهم من هذا التنافس الا بمحاربة الولايات المتحدة واضعافها. ولم تغفل واشنطن عما ديرته لندن فراحت تستعد للحرب هي الاخرى ووضعت في ذلك برنامجا بحريا ضخما واعدت شبانها كلهم ومواردها كلها للاشتراك في الحرب المقبلة

وراحت امريكا في الوقت نفسه تتجنى على بريطانيا العظمى وتتجاهل وجودها، وكان في ذلك انها تخطتها مع مصر ففاوضت حكومة النحاس باشا في شأن عقد معاهدة صداقة وتحكيم بين مصر والولايات المتحدة دون ان تستأذن في ذلك بريطانيا او تستشيرها، ومع ان هذا التخطي كان من الاسباب التي عجلت في تخلي الوفد المصري عن الحكم فقد عقدت امريكا هذه المعاهدة مع حكومة محمد محمود باشا بعد ان اذنت له بريطانيا في ذلك حرصاً على سمعة الاستقلال المصري!

ومن ذلك ايضاً ان المستر كيلوغ اثناء وجوده في اوربا لعقد ميثاقه المشهور زار دبلن عاصمة ارلنداء، ولكنه «لم يجد الوقت الكافي» لزيارة لندن

والخلاصة ان ما بين بريطانيا العظمى والولايات المتحدة الامريكية من المشاكل لم ينشأ في الاصل عن مسألة «زيادة التسليح» وانما هذه الزيادة في التسليح نشأت عن تنافس الاستعماريين في اسواق العالم وما دام هذا التنافس موجوداً فان الحرب وحدها هي العلاج الشافي..

الصداقة

الصداقة لا تنمو بليلة. الصداقة كالنبات البطيء النمو يحتاج الى الماء والعناية الكثيرة لكي تفرخ وتزهو وتثمر. كم من الصداقة التي توقفت عن النمو وماتت بسبب اهمالها وعدم العناية بها. كثيرون من الناس يتذمرون انهم غير حاصلين على اصدقاء، رغماً عن تقدمهم في السن وقد فاتهم ان اللوم كل اللوم عليهم لانه لا يمكن الحصول على الصداقة بمجرد الطلب والاشتهاء، يجب عليك ان تعطي وتخدم وتضحي وتخلص وتستمر في التضحية والمحبة والاخلاص الى اجل بعيد لكي تضع حجر الاساس لصداقة تقوى وتنمو مع مرور الايام

***

يوجد صديق نراه على دوام الاستعداد لمديد الصداقة لمن يطلبها ولكنه ليس صديقاً خيالياً بل من الاصدقاء الأوفياء المخلصين، الذي عندما تحصل عليه لا يألو جهداً في السعي لخدمتك وسعادتك وهو صديق نشيط دائم الحركة لا يعرف الكلل، اذا شعرت بالتعب اوكنت متألما من جراء معاكسات الدهر تأمره ان يبدد الغيوم فيمتثل لاوامرك حالا ويبتدىء في اعطاء تلك الانغام الشجية لا يمكن ان تعطيك سوى الابتسامات الحلوة التي تنسيك الكآبة. ومن الامور المدهشة عن هذا الصديق الوفي ان ثمنه زهيد جداً لا يكلفك كثيراً بمجرد ما تدفع قسما صغيراً من ثمنه يمكنك الحصول عليه حالا من محلات بوتاجي الوطنية وتدفع باقي ثمنه اقساطاً شهرية

آراء وخواطر
في الشؤون الفلسطينية
— ٤ —

قضية الزعامة

اود ان ادلي برأي آخر غير ما ادليت به في مقالاتي السابقة، وهذا الرأي الجديد يتعلق بقضية الزعيم الذي قطعنا عشر سنوات ونحن نبحث عنه عبثاً

دعونا نولي وجوهنا شطر هذه القضية الهامة ، ودعونا ان نمرن واحداً ، وان نعده للزعامة

وفي رأيي ان الطريقة العملية لذلك هي ان نسعى في اختيار نحو عشرة شبان من مدارسنا المختلفة ممن يبشر حاضرهم بمستقبل باهر ، ودعونا نرسل هؤلاء الى الجامعات الخارجية لنمرنهم وندربهم فيها رجاء ان نختار منهم في يوم من الايام الزعيم المنتظر

ومع انه لم تجر العادة بتدريب الزعماء. ومع ان القول المأثور هو ان الزعماء يولدون ولا يصنعون باليد ، الا ان من الحسن على كل حال ان نهيء الفرصة لفريق من شباننا لكي يتعلموا تعليما كافيا ، ويزدادوا خبرة ، ولكي يطوفوا البلاد ليعلموا ماهو الاستعمار وليدركوا ان المستعمرين لا يمكن ان يكونوا اصدقاء للوطن الذي يحكمونه، بل ان من اغراضهم خراب هذا الوطن وامتصاص دمه

ان لدينا من الشبان رجالا ذوي عقول راجحة ، واننا لنرى الفلسطيني دائما في مقدمة اقرانه من الطلبة في بيروت وفي غيرها ، ولقد سمعت من عهد غير بعيد عن تلميذ فلسطيني احرز قصب السبق على صفه كله وهو مؤلف من نحو ٢٠٠ من التلاميذ. وفي هذا دليل على ان لدينا المواد فعلينا ان نزودها بما يجعلها قادرة على الانتاج وعلى اداء الخدمة الصادقة.

وهناك رأي آخر وهو ان اللجنة التنفيذية قد اختارت القدس مركزاً لها عشر سنوات ، وقد جربنا هذا فلم نجده ناجحا مع الاسف. اذن دعونا نحدث تبديلا؛ دعونا ننقل مركز قيادتنا الوطنية لعام او لعامين الى يافا مثلا ، ودعونا نعطي الفرصة لاهالي اللواء الجنوبي حتى نرى ماذا يفعلون في هذا السبيل

اودعونا ننقل القيادة الى اللواء الشمالي لعل اهاليه يكونوا ذوي قدرة على العمل فان كثيراً من رجال الاعمال يقطنون خارج القدس ولا يتيسر لهم الذهاب اليها بنظام ليشتغلوا في المسائل الوطنية

وبما أننا قد اعطينا اهالي القدس فرصتهم ورأينا بالفعل مدى استطاعتهم ، فمن الحكمة ان نعطي هذه الفرصة لغيرهم

هذا واختم مقالتي مؤملا ان ارى شيئا يعمل لاحياء الحركة الوطنية ولبنائها من جديد على اسس عملية صالحة اذ من المحزن حقاً ان نترك المستعمرين يعملون مايشاءون دون ان يجدوا معارضة ولا ممانعة مع انهم ، كافراد ، ليسوا باكفاء منا ولا اقدر على العمل ، بل ان المعروف عن جميع المستعمرين انهم يكونون عادة من النوع الزائد الذي لايرجى منه نفع في بلاده نفسها وقد رأينا العشرات منهم هنا يقضون اوقاتهم على موائد الشراب ، وبرهن كثيرون بعد ان امتصوا آلاف الجنيهات من اموال الوطن على انهم من الخيبة بحيث لايرجى منهم اي نفع

هذا مع العلم بان بين الفلسطينيين اناسا ذوى عقول مفكرة وذكاء اعلى من ذكاء الاجانب وكل ماعلينا هو ان نبرهن على القول بالعمل النافع

« ملاحظ »

بقية رسالة مصر
المنشورة على الصفحة الاولى

المعارف المسيو هريو واختار المسيو هوتكير مديراً للفنون في وزارة المعارف المصرية الذي قام بوظيفته خير قيام ووضع الاسس اللازمة لتنظيم العمل

طلائع الخلاف بين مصر والحجاز

نشب خلاف جديد بين حكومتي مصر والحجاز اتصل بي نبؤه من بعض المصادر الطيبة وهذا الخلاف وان كان في حد ذاته تافها ولكنه قد يستفحل أمره ويتفاقم خطبه إذا لم يبادر عقلاء الطرفين إلى حسمه بالتي هي أحسن

ومنشأ الخلاف جزيرة صغيرة واقعة في مياه البحر الاحمر عند مدخل خليج العقبة اسمها (تيرانا) وهي أقرب الى الحدود المصرية منها الى الحدود الحجازية وقد اعتاد الصيادون المصريون في السابق أن يؤموا هذه الجزيرة لاصطياد السمك بصفتها جزيرة مصرية تابعة لشبه جزيرة سينا. ولكن حدث في الايام الاخيرة أن بعض السفن قصدت الجزيرة المشار اليها لاجل الصيد حسب المعتاد فتعدى لها بعض الجنود الحجازيين وصادروا مافيها ثم اطلقوا سراحها ولما تكررت هذه الحوادث اضطرت الحكومة المصرية الى مخاطبة حكومة الحجاز في هذا الموضوع تطلب منها الكف عن التدخل في شؤون هذه الجزيرة بصفتها واقعة في الحدود المصرية ولم تسفر المفاوضات الدائرة في هذا الصدد عن نتيجة حتى الان

م . طنطاوي

يسافر المستر بيالك الشاعر اليهودي المعروف الى اوروبا يوم ٥ تموز القادم للتداوي

المدرسة الزراعية
هل يدفع الطالب رسما فيها ؟

كان صاحب هذه الجريدة قد سأل فخامة القائم باعمال الحكومة اثناء اجتماع الصحافيين به عما اذا كان الطالب في المدرسة الزراعية يدفع رسما معينا، فلم يكن في استطاعة فخامته ان يجيب على هذا السؤال فوراً

وقد جاءنا بعد ذلك من سعادة وكيل السكرتير العام بهذا الشأن الكتاب التالي :

حضرة الفاضل الاستاذ عيسى افندي العيسى المحترم

اوعز الي فخامة القائم بادارة الحكومة ان اشير الى استفساركم الشفوي في اثناء المقابلة التي منحها فخامته للصحافيين في ٢٠ الجاري بشأن الرسوم التي يدفعها طلبة المدرستين الزراعيتين المنشأتين من هبة قادوري وان اعلمكم بان الاقتراح المتفق عليه في الوقت الحاضر يقضي باستيفاء رسم سنوي بسيط من كل طالب داخلي

واقبلوا فائق الاحترام

وكيل السكرتير العام

ادون صموئيل

ثلثا مجموع الاعضاء
لا مجموع الاعضاء فقط

جاءنا من الاستاذ محمد علي بك التميمي كتاب يلفت نظرنا فيه الى ان المادة السادسة من قانون نظام المجلس تقول : «تستمر رئاسة الرئيس الحالي تسع سنين تبتديء من انتهاء انتخابات اعضاء المجلس الاسلامي المقبل ثم تتجدد من نفسها تسعا فتسعا ما لم تقرر الهيئة الاسلامية (بموافقة ثلثي مجموع الاعضاء) وليس كما نشرته فلسطين «بموافقة مجموع الاعضاء» مما جعل (المسلم المحايد) ينقدها نقداً شديداً

وقد رجعنا الى الاصل المرسل الينا من الحكومة فوجدنا كلمة «ثلثي» مشطوبا عليها بعد كتابتها . وهذا خطأ ممن طبعوا الاصل المرسل الى الصحف لا منا

اما وكلمة « ثلثي » يجب اثباتها في اصل المادة كما يقول الاستاذ التميمي فان كل نقد وجه الى المادة في صيغتها الناقصة نعده الان كأنه لم يكن

قانون الجوازات
في شرق الاردن

بمقتضى قانون الجوازات الذي وضعته حكومة شرقي الاردن في المدة الاخيرة يجوز للفلسطينيين ان يدخلوا بلاد شرق الاردن بغير جواز ويدخلها الاجانب دون ان يدفعوا رسما اذا كانوا يحملون تأشيرات (فيزا) بريطانية . اما الذي يدخلها من غير هؤلاء بدون جواز فيحكم عليهم بغرامة قدرها مائة جنيه او بالسجن لمدة سنة كاملة وبالنفي بعد ذلك

***

اشتراكي افرنسي
ينتخب للوكالة اليهودية

عقد اليهود الافرنسيون مؤتمراً في باريس لانتخاب من ينوب عنهم في الوكالة اليهودية الجديدة وقد فاز بهذه النيابة المسيو ليون بلوم الزعيم الاشتراكي المعروف وخطب في هذا المؤتمر الاستاذ باسك فقال ان فلسطين ستحرر اليهود كما ان الاشتراكية ستحرر الانسانية

نواب رومانيا

وانتخب يهود رومانيا المستر بركوسي والدكتور فيلدرمان ليكونا نائبين عنها في الوكالة اليهودية .

نواب بولونيا

وقرر يهود بولونيا غير الصهيونيين ان ينتخبوا عنهم ١٢ نائبا لتمثيلهم في هذه الوكالة

نواب فلسطين
في الوكالة اليهودية

تأجل انتخاب النواب الستة الذين سيمثلون فلسطين في الوكالة اليهودية الى يوم ٣ تموز القادم

جمعية حماية السبت

عقدت جمعية حماية السبت اجتماعا في القدس برئاسة الحاخام تكاتسنكي الذي بين الغاية من الاجتماع وهي البحث في الوسائل التي يمكن اتخاذها لجعل يوم السبت يوم بطالة تامة

وقد تكلم في هذا الاجتماع كثير من الحاخامين الذين حضروا من جهات مختلفة من فلسطين وحبذوا جميعهم هذه الفكرة ووعدوا بتنفيذها بكافة الوسائل الممكنة مهما كلفهم ذلك من الجهد

مشاجرة في القدس

تقول النشرة الفلسطينية ان اربعة من العرب هاجموا ثلاثة شبان وثلاث شابات من اليهود بالقرب من المصلبة في القدس مساء السبت الماضي وقد نشأت عن ذلك مشاجرة عنيفة بين العرب واليهود وتمكن المعتدون العرب من الفرار !

المعارف اليهودية

انفق مكتب رأس المال التأسيسي اليهودي منذ انشائه في عام ١٩٢١ الى الان مبلغ ٦٦٩،٨٦٥ جنيها على المدارس اليهودية في فلسطين وهذا المبلغ هو ١٨ بالمئة من مجموع الاموال التي جمعها باسم فلسطين .

ويبلغ عدد الطلبة في المدارس اليهودية في فلسطين ٢٩٠٠٠ طالب منهم ١٩٥٠٠ في المدارس الصهيونية ويقال ان الاشراف الذي تقوم به الحكومة الان على المدارس اليهودية في نظير الاعانة المالية سينقل الى يد الوكالة اليهودية الجديدة بمجرد تأليفها

حائط المبكى

علمت شركة التلغرافات الفلسطينية ان ان المستر هاري ساكر عضو اللجنة التنفيذية اليهودية تأكد من فخامة المندوب السامي قبل سفره من ان مسألة حائط المبكى ستحل حلا مرضيا

اما مسألة قانون البلديات الجديد وغيرها من المسائل فسيدرسها فخامة المندوب مع وزارة المستعمرات اثناء وجوده في لندن

مذكرة يهودية
ترفع الى حكومة العمال

قررت نقابة العمال اليهودية أن ترفع الى وزارة العمال البريطانية مذكرة تضمنها شكواها من عدم استخدام اليهود في الاشغال العامة وفي البلديات

القبض على شيوعيين

قبض بوليس حيفا على شابين وفتاة اتهمهم بتوزيع نشرات شيوعية ملوءها الطعن على حكومة العمال البريطانية

البترول
في شمالي سوريا

جاء في برقيات الاهرام الخاصة ان تقرير بعثة المهندسين الفرنسويين اثبت وجود البترول في شمالي سوريا وستصل بعثة ثانية في ٩ تموز القادم لمباشرة الاعمال الفنية.

اخبار محلية

ملك العراق

يزور فلسطين

اتصل بجريدة هاآرتس ان جلالة ملك العراق فيصل الاول يمر في الاسبوع القادم بسوريا ثم يزور فلسطين ومصر ويسافر من بورسعيد الى قبرص في بارجة حربية لزيارة والده الملك حسين ومن هناك يستأنف سفره الى اوربا لقضاء فصل الصيف

وستكون هذه الزيارة غير رسمية ويقال ان جلالته سيقابل المستر مكدونالد رئيس الوزارة الانكليزية ويبحث معه في المسائل التي لا تزال معلقة بين العراق وبريطانيا. وسينضم الى جلالته في لندن بعض رجاله السياسيين

سفر النائب العام

سافر بالاجازة المستر نورمان بنتويش رئيس النيابات العامة في فلسطين صباح الخميس من هذا الاسبوع الى اوربا لقضاء ثلاثة اشهر. ولاشك ان البلاد ترتاح مدة غيابه من سن قوانين جديدة

الكولونيل كوكس

اسباب سفره الى بغداد

ما زالت اسباب رحلة الكولونيل كوكس المعتمد البريطاني في عمان الى بغداد بالطيارة ورجوعه منها في اليوم التالي موضوع الاحاديث والتكهنات في الاندية. ويقال ان لهذه الرحلة علاقة بمسألة الخط الحديدي بين حيفا وبغداد وبموقف الملك عبد العزيز ابن السعود بازاء مشروع هذا الخط.

بنك مصر - فلسطين

قالت صوت الشعب ان مجموع ما اكتتب به لتأسيس بنك مصر — فلسطين بلغ اكثر من ٣٠ الف جنيه وقد ارسل الى بنك مصر في القاهرة برسم الاشتراك في مشروع هذا البنك ٢٤ الف جنيه

حكومة نحوية ..

ظن البعض اننا في المشهد الذي كتبناه في العدد الماضي تحت عنوان «حكومة نحوية» قد «خفضنا» من شأن موظفي السكرتيرية مع انهم من شباننا الاذكياء المتعلمين ومع ان غلطة «مندوبون» بدلا من «مندوبين» قد تكون احدى الغلطات المطبعية التي يكون «مصدرها» في الغالب من «التايبست» الذي — او التي — تطبع المراسلات

مفتي حيفا

اتصل بهاآرتس من مصدر ثقة ان الشيخ محمد هاشم الخطيب المعلم في مدرسة حيفا الاميرية سيعين مفتياً لحيفا مكان المرحوم الشيخ محمد مراد

انارة رام الله

ينتظر ان تمد شركة كهرباء القدس اسلاكها الى رام الله اذا اظهر ماية من اصحاب المنازل رغبتهم في الاستضاءة بنور هذه الشركة

الدكتور سابا عازر

وصل الى الثغر مساء الثلاثاء من هذا الاسبوع حضرة الدكتور سابا عازر بعد ان نال شهادة الطب من جامعة بيروت الاميركية في الاسبوع الماضي وقد تخصص في الامراض النسائية في احدى جامعات الطب في فرنسا وقد علمنا انه سيأخذ عيادة له قريباً فنهنئه بسلامة الوصول ونرجو له النجاح

جرح ضابط

في الناصرة

اصيب السيد بسيسو ضابط بوليس الناصرة بجرح بليغ اثناء تداخله في فض مشاجرة كانت قائمة هناك بين عائلتين ، وقد نقل الى المستشفى وقبض على المعتدين

بطولة شرق الاردن

في الملاكمة

اقيمت في عمان حفلة كبرى لاحراز بطولة الملاكمة برعاية سمو الامير عبد الله وحضور جلالة الملك علي وقد تغلب السيد الياس شعيا بطل نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر على سائر الملاكمين ونال وسام البطولة من سمو الامير الذي شمله بعطفه وابدى سروره العظيم بفوزه.

وتستعد فرقة الملاكمة في النادي الارثوذكسي لاقامة حفلة ملاكمة يتبارى فيها الملاكمون لاحراز بطولة فلسطين وسيعلن عن ذلك في الجرائد المحلية

في النادي الارثوذكسي

زار النادي الارثوذكسي في الثغر حضرة رئيس نادي الشبيبة البيتلحمية ولم يلبث ان غادر الثغر الى بيت لحم.

وقد زار النادي ايضا مساء الثلاثاء الماضي وفد من النادي الرياضي الاسلامي في يافا فقوبل بالحفاوة والاكرام وقدم الوفد هدية لمكتبة النادي بضعة كتب لطلعت بك حرب مدير بنك مصر فاستحق الشكر والثناء

في دور السينما

— تعرض على ستارة سينما اوفير الجديد بتل ابيب الرواية الخلابة «الراقصة ذات الزهر العطر» في عشرة فصول ابتداء من اليوم الى نهاية الاسبوع عدا المناظر الطبيعية الجميلة

— وتعرض في سينما ابولو الوطني الصيفي رواية «كوفادس» وهو الفلم الايطالي الخالد الذي يمثل نيرون الظالم اظلم انسان عاش على وجه الارض ويقوم بالدور الكبير فيه المثل الذائع الصيت اميل جانتجز عدا المناظر الطبيعية الجميلة.

أسعار الدقيق

مل

١٤٥٠ دقيق اول باب ٣٠ رطلا

١٢٠٠ « ثاني باب ٣٠ «

١٠٨٠ « ثالث باب ٣٠ «

١١٠٠ « فرنساوي قديم ٨٦ كيلو

اللورد لويد

في فلسطين

وصل اللورد لويد المندوب السامي في مصر الى الناصرة بعد ظهر الاربعاء من هذا الاسبوع قادما من دمشق وفي المساء وصل القدس مع الليدي لويد وحلا ضيفين على حكومة فلسطين ويوم الخميس زارا ضواحي القدس والاماكن الاثرية فيها وقد غادرنا فخامته صباح اليوم عائداً الى مصر في القطار.

الامير شكيب ارسلان

لم يعجب ابن السعود

تحت هذا العنوان قالت دوارها يوم ان الامير شكيب ارسلان عاد من الحجاز دون ان يستقبله او يحتفي به احد من اصدقائه وقد اخفق في المهمة السياسية التي سافر الى مكة من اجلها وكانت غايته ان يعينه جلالة ملك الحجاز سفيراً له في برلين غير ان ابن السعود سخر من الامير وهدم آماله الكبار

الحب لا يشترى

رواية سينمائية ذات ٨ فصول

تقيم الجمعية الخيرية لطائفة الروم الكاثوليك في يافا حفلة سينمائية في الساعة ٣ بعد ظهر الغد (الاحد) في سينما ابولو تعرض فيها رواية «الحب لا يشترى» عدا الرواية الهزلية. وسيعاد تمثيل هذه الرواية في الساعة التاسعة من مساء الغد ايضا. وسيصرف ريع هاتين الحفلتين على مشروع خيري

فقيد الصحافة

فقدت صحافة سوريا الشمالية كاتبا اديبا ووطنيا مخلصا في شخص الزميل المرحوم

انطون يوسفاكي شعراوي

صاحب جريدة سوريا الشمالية

الذي توفاه الله صباح يوم ٢٣ حزيران الحالي في حلب وهو في ربيع حياته وميدان جهاده فذهب مأسوفا عليه وعلى الفراغ الذي احدثه في عالم الصحافة الجريئة الشريفة

تغمده الله برحمته ورضوانه والهم قلوب آله وذويه الصبر الجميل.

وفاة فاضل

انتقل الى رحمة الله تعالى كبير عائلته المرحوم يوسف غطاس الهريش صباح أمس وله من العمر ٦٧ عاما وقد احتفل بعد ظهر الامس بتشييع جنازته. رحمه الله رحمة واسعة والهم عائلته الصبر والعزاء

اعلان

تعلن شركة تجارة الاخشاب بيافا المؤلفة من الخواجات انطوني الخوري وحنا زمريا واولاده وجورج عبد النور واولاده انها قد انحلت وان اصحابها قد اخذ كل منهم يتعاطى تجارة الاخشاب على حسابه الخاص كالسابق

الراقصة ذات الزهر

العطر

خلاصة الرواية التي تعرض على ستارة سينما اوفير الجديد بتل ابيب ابتداء من مساء اليوم

«عادت لويشا الى قريتها «تزولار» لتمضي عطلتها وكانت تقول بانها معلمة في باريس. فوجدت هناك صديق طفولتها يوهان، وسرعان ما انقلبت صداقتهما الى حب، وسرعان ما تبادلا قبلات الخطوبة.

وكان يوهان سعيداً عندما احيط علماً بان لويشا سافرت على جناح السرعة الى باريس فلحق بها وهناك اكتشف انها ليست معلمة كما تدعي بل انها «الراقصة ذات الزهر العطر» التي تعجب بها باريس كلها

وكان اول ما عمله ان اظهر لها احتقاره اياها وتركها غارقة في سيل من الخزي ليسافر الى تكساس ولكن ذكريات حبه جاشت في نفسه عندما اخذت الباخرة تستعد للاقلاع فقفز الى الشاطئ. تاركا كل ما معه فيها. الا ان شجاعته لم تؤاته ليعود الى لويشا ... حاول كثيراً ان يجد له عملا فاخفق، وحل به اليأس الشديد حتى اضطر اخيراً الى ان يصبح استاذاً للرقص في مرقص عصري، حيث تعرف الى ممثلة سينمائية مشهورة، اسمها ماريزا، وهذه سعت فادخلته في الحرفة ذاتها ليقوم باعمال بسيطة، ولكنه لم يمض عليه زمن طويل حتى اصبح، هو الآخر، ممثلا مشهوراً وكان يعيش مع ماريزا التي احبته، الا ان افكاره كانت دائما مع لويشا.

وقادته يوما ضرورات الحرفة الى السفر الى نيس حيث كانت تعمل «الراقصة ذات الزهر العطر» ففي المساء اثناء رقصها التهمت النيران المسرح ومات احد ابطال الرقص الذي كان يحاول ان يلهي الجماهير برقصه. وصادف ان كان يوهان بين الجماهير المشاهدة فالقى بنفسه في اللهب مخاطراً بحياته لينقذ لويشا، وقد نجح في النهاية.

اما ماريزا التي كانت تحب يوهان حباً جنونيا فقد اختفت حتى لا تكون حائلا دون اتحاد العشيقين بعد ما رأت شدة تعلقهما ببعضهما»

والرواية في عشر فصول جذابة جداً

***

حواء الجديدة

اصدرت مجلة السيدات والرجال بمصر عدداً خاصاً نشرت فيه رواية «حواء الجديدة» او ايفون مونار التي الفها الاستاذ نقولا افندي الحداد في سنة ١٩٠٦ ونفدت نسخ طبعتين منها

وفي هذه الرواية دفاع كبير عن المرأة التي يغويها الرجال فتسقط في حمأة الرذيلة ولكنها — في كثير من الاحيان — تحتفظ بقلب نبيل، وعاطفة حساسة متوقدة، واخلاص جم

ويسرنا أن نقول إن مجلة السيدات والرجال طبعت هذه الرواية مرة ثالثة مستقلة عن المجلة، وتباع في مكاتب القاهرة بمبلغ ١٢ قرشا مصريا، عدا اجرة البريد للخارج وجدير بكل انسان ان يقرأ هذه العظة البالغة التي يستحق الاستاذ الحداد من اجلها كل الشكر

رسول وفدي في لندن

وصل مكرم عبيد بك سكرتير الوفد المصري ووزير المواصلات في وزارة النحاس باشا الى لندن والمعروف ان لسفره علاقة بمباحثة زعماء حزب العمال البريطاني في الحالة الحاضرة بمصر كما ارسل قسم من اعضاء مجلس النواب والشيوخ ومعهم النحاس باشا الى المستر ماكدونلد والمستر ارثر هندرسون (وزير الخارجية) برقية يحيون بها البرلمان البريطاني وانتصار المبادئ التي تضمن السلام العام وحسن التعاون بين الامم.

اعلان

الى مدايني سعيد افندي البيطار محمد جبري سعيد جبري، محمد وسعيد جبري يقتضي حضوركم لدائرة العدلية بيافا يوم الخميس في ١١ تموز الساعة ٣ بعد الظهر للنظر في تحقق الديون وعلى كل مداين ان يقدم سنداته للمحكمة قبل اليوم المذكور والبيان حرر ٢٩/٦/١٧

بأمر مأمور طابق الافلاس

داود دجاني

اعلان

يوجد لدى الخواجات مبارك الونصو واولاده في الثغر «سند» لاشجار البرتقال التي تنشأ حديثاً فمن كان بحاجة الى شيء منها فليخابرهم في مكتبهم الجديد شارع بسترس

***

خطبة شمس الدين بك سامي

عن فضائح مشروع روتمبرغ

في شرق الاردن

بصفتي انا الذي سألت عن مشروع روتمبرغ وامتياز البحر الميت دققت هذين المشروعين، وقد تبين لي من نتيجة تدقيقاتي ما يأتي :

١) ان مشروع روتمبرغ هو مشروع صهيوني محض. ولم تكن في وقت ما حكومة شرق الاردن مجبورة على ادخال هذا المشروع للبلاد كما روى حضرة سكرتير الحكومة. وعلى فرض انها كانت مجبورة كان من الواجب على الحكومة ان تترك امر هذا الاجبار واقعا من قبل المندوب السامي ولا تقدم هي على المجازفة بحقوق الامة.

٢) ان روتمبرغ لم يكن مضطراً لاخذ هذه الاراضي من بلاد شرق الاردن بالنسبة لمقتضيات الفن لمشروعه، حيث كان بامكانه تأمين مشروعه بالقسم الواقع في اراضي فلسطين ولكنه اراد ان يستفيد من وضعية الحكومة وضعف رجالها وطلب من حكومة شرق الاردن ما اراد وناله كله

٣) على فرض ان الحكومة كانت مجبورة على اعطاء ما يلزم من الاراضي لمشروع روتمبرغ فالعطاء هذا اولا كان يجب ان يكون متناسبا مع احتياجه ومقتضيات مشروعه لان المشروع ما كان يحتاج لاكثر من ٧٥ دونما لجميع الاعمال بما فيها مساكن العمال وقد اعطي له ٦٠٠٠ دونم بدون سبب مشروع

٤) للعطاء والتمليك اصول، ولو فرضنا انه كان يحق لروتمبرغ ان يستملك بشرق الاردن ما يحتاج اليه مشروعه من الاراضي كان يجب تعيين ذلك المقدار بمعرفة اختصاصيين ثم تطبق الحكومة احكام قانون الاستملاك

اما اذا كان هناك اضطرار لبيع هذه الاراضي فكان يجب ان تباع بالمزاد العلني مع اعلان ذلك في الجرائد المحلية

٥) ان الحكومة وضعت قانونا خاصاً من اجل بيع هذه الاراضي لروتمبرغ وباعتها باعتبار قيمة كل دونم ثلاثة جنيهات في حين ان روتمبرغ رهن مقدار ١٢٠٠ دونم من هذه الاراضي قبل ان يمر على استملاكه سنة بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه وهذا ثابت بقيود التسجيل. من هنا يستدل على قيمة هذه الاراضي التي وهبتها حكومة شرق الاردن لمشروعه الصهيوني ونسبة الغبن الذي لحق الامة من جراء تلك المجازفات.

٦) ان روتمبرغ استلم من الحكومة ٦٠٠٠ دونم من الاراضي الخصبة ووسع حدودها ربما الى ١٢٠٠٠ دونم ثم انه انشأ ضمن هذه الاراضي الجديدة مستعمرات باسم عمال المشروع وكذلك اسس ضمن هذه القرى الحديثة فروع بريد وهاتف مستقلة ومربوطة مع فلسطين مع انه لم يقبل بايجاد مخفر من قبل حكومتنا ضمن مقاطعته. وسكان هذه المقاطعة الصهيونية الحديثة في الشرق العربي يرفعون الرايات الصهيونية في كل مراسمهم القومية بدون معارضة.

٧) الشائع بين اهالي شرق الاردن ان بعض رجال الحكومة هم الذين اقترحوا على روتمبرغ دخول هذه البلاد الفتية وان روتمبرغ على ما يقال لم يبخل على كل فرد ممن خدموا مشروعه باخلاص حيث امطر عليهم الهدايا من ساعات ذهبية مدموغة باسمه الكريم ومن شكلات الماس ذات قيمة، وقد شاع بجهات اربد ان روتمبرغ صرح غير مرة بان هذا المشروع كلفه ٤٠ الف جنيه في حين ان صندوق الخزينة لم يدخله اكثر من ١٦ الف جنيه. وقد سمعت رواية عن روتمبرغ ساروبها لكم بمناسبة الهدايا التي وزعت فقد اراد روتمبرغ ان يكافيء احد افراد الدرك من الذين رافقوه بمقتضى الوظيفة بمبلغ عشرة جنيهات ولكنه رفض قبول هبة روتمبرغ مجيبا عليه بقوله: «انا لي معاش يكفني» فاستحسن روتمبرغ بطولة الدركي وركب سيارته وهو يقول: «ما وقعت عيني على رجل اشرف نفساً من هذا الجندي في شرق الاردن». (وهذا الجندي هو جابر الكردي الاونباشي)

فاذا اردنا ان نعمل قياسا بين عدم وجود ضرورة لقبول هذا المشروع الصهيوني للبلاد وبين اعطائه ٦٠٠٠ دونم من اراضي الحكومة بدون استملاك وبدون مزاودة علنية مع ما تفرع عن ذلك من التسهيلات من قبل الموظفين كذهاب مدير التسجيل بالذات لاربد تحت الثلوج وقطع سندات التمليك ليلا خلافا للقواعد العمومية لاضطر الانسان الى قبول كل ما يقال بشأن هذه الحادثة من سوء الاستعمال، ولازداد يقينا حينما يرى بعض الموظفين الذين لهم تماس بهذا المشروع قد اقاموا النواطح من البناء وشادوا القصور في حين ان اغلبهم دخلوا لهذه البلاد براتب ١٢٠٠ قرش قبل بضعة سنين، هذا فضلا عما يراه من الترقيات السريعة التي نالها اولئك الموظفون المخلصون لامثال هذا المشروع الصهيوني

اما مشروع البحر الميت فقد قبل من قبل حكومتنا الدستورية حال وجود المجلس مجتمعا كما صرح بذلك حضرة سكرتير الحكومة بدون ادنى تردد!

فهذا المشروع قد وافقت عليه الحكومة الحاضرة بدون ان تعرف ما هي قيمة المعادن الموجودة في هذا البحر وانواع املاحها والاغرب اني لما سألت عن تابعية اصحاب الامتياز قيل لي انهم لا يعرفون تابعيتهم ولكنهم يظنون انهم فلسطينيون!

هذا مع ان اصحاب المشروع هم ايضا صهيونيون ولم تدقق الحكومة في هذه النقاط الاساسية قط بل وافقت على ما عرض عليها بدون قيد ولا شرط

يجب ان تعلم الامة ان سبب خراب البلاد وسقوطنا الى هذه الدرجة التي وصلنا اليها نشأت عن تقاعسها عن حقوقها والرضاء بتسليم شؤونها ومقدرات بلادها الى اشخاص لا ناقة لهم في البلاد ولا جمل.

بالامس قام توفيق بك ابو الهدى وصرح لكم بلسان حكومته: «ان الحكومة الحاضرة في شرقي الاردن هي مظهر من مظاهر الحكم البريطاني وان الدولة المنتدبة قد اختارت ان تمارس سلطتها حتى اليوم بواسطة هذه الحكومة الحاضرة في شرق الاردن» فكلمات توفيق بك التاريخية هذه، هي الحقيقة. فالقوم يتصرفون بمقدرات بلادنا السياسية والاقتصادية والتشريعية كما شاءت اهواء من يستندون في مراكزهم على حرابهم. أبعد هذا يمكن لاحد منا ان يقول بان في البلاد حكومة دستورية تستند في حكمها على ثقة الامة وحقوق البلاد المشروعة؟

كفانا ياسادتي ما مضى من المصائب وضروري ان نضع مضبطة نبين فيها ما وصلت اليه بلادنا من الخراب والدمار بسبب مثل هذه الحكومات التي ظاهرها عربي وباطنها، كما قال توفيق بك، مظهر من مظاهر الحكم الاستعماري

فاذا كان سمو الامير المعظم يرضى بان تكون حكومتنا هذه هي الحكومة المنصوص عليها في اتفاقية سموه مع الانكليز فما علينا الا أن نغلق باب هو المجلس ونختم هذه الادوار التي مثلت على ظهر الامة عن طريقنا بان نحل المجلس بارادة أعضائه

مشاهد ...

اطلبوا أميراً !

هذا «المشهد» مع عنوانه ليس لي وانما هو من بضاعة مجلة الكشكول المصرية :

اجتمع في سنة ١٩٢١ الى المستر لورنس الداهيه الانجليزي المعروف ، بعض مفكري شرق الاردن فرغبوا اليه بان يكون عونا لهم على تحقيق مطالب العرب الذي اشتغل جنابه من اجلها طويلا أيام الحرب وقاسى في سبيلها الاهوال وكان لورنس عامئذ قد رفض وساما رفيعاً اهدته اليه حكومته معللا الرفض بان حكومته حنثت بعهودها مع العرب اصدقائه (واخجلتاه تواضعه).

وعلى هذا الاساس ظن اهل شرق الاردن بلورنس خيراً واستنصروه لعضد مطالبهم. فلما سمع لورنس شكوى محدثيه اطرق قليلا ثم حدجهم بعينيه الصغيرتين وقال (الافضل لكم أن تطلبوا أميراً ثم استقلالا ..)

وأدرك وطنيو شرق الادن، في هذه الايام، مغزى الكلام فعلموا أخيراً وأخيراً علموا أن الجمع بين أميرهم والاستقلال شيء محال، وأمر تصديق المعاهدة البريطانية يغنيك عن الجواب والسؤال

وزارة «انقاذ»

قالت جريدة « اسبكتاتور »، وهي من صحف المحافظين المشهورة: «ان المستر بلدوين لم يكن موفقاً في اختيار السر اوستن تشامبرلن وزيراً للخارجية لان هذا الوزير نجح فقط في لوكارنو ، وبعد ذلك اخذت خيبة الامل تتلو الخيبة وكأنما ابتلي وزير الخارجية بآفة اخذت تفسد عليه عمله واستطاع في خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة ان يرتكب اقصى عدد مستطاع من الغلطات في معالجة العلاقات بين بريطانيا وامريكا »

وهذا اعتراف من المحافظين بانهم كانوا «مفلوقين» من وزير خارجيتهم ، وبانهم لم يجدوا وسيلة «شريفة» للتخلص من «ثقل دمه» الا بالتنحي عن مقاعد الحكم كلها حتى اذا عادوا اليها بعد ايام — اوبعد شهور — جاءوا معهم بوزير خارجية «من عينة غيرها العينة»

واوضح مما تقدم ان وزارة العمال لم تعين الا «لاصلاح الغلطات» « وانقاذ» المحافظين من الهوة التي اسقطهم فيها السر تشامبرلن وسيخرج هؤلاء من الهوة ليقيموا «حفلة سباق» الى الكراسي بعد ان يتموا اقناع صاحبهم بضرورة «ملازمته للفراش» خوفا على صحته !

وفي فلسطين «وزراء ميمنة» و«وزراء ميسرة » لا يمكن زحزحتهم عن الكراسي التي اصبحوا هم واياها -مع مرور الزمن- قطعة واحدة لا ينفع فيها منشار النجار ، ولا يفكك اجزاءها غير الحطب والنار.

توثيق العلاقات !

« اذيع نبأ يدل على توثق العلاقات بين بريطانيا العظمى وبلاد العرب وهو نبأ القرار الذي اتخذته بريطانيا العظمى والحجاز بشأن تعيين مفوضية سياسية لكل منهما في بلد الاخرى، وسيقيم المفوض السياسي الانكليزي في جدة على الغالب لان غير المسلمين لا يباح لهم السكن في مكة — روتر »

اما الذي سيسر لهذه البرقية اكثر من غيره فهو المستر فلبي مكاتب النير ايست في جدة ، فقد والله تعب تعبا شديداً وهو يلح على حكومته في ان تقلب قنصليتها الصغيرة في الحجاز الى مفوضية كبرى ، وكان اخر طلب له من هذا القبيل ما كتبه عن وصول القنصل الافرنسي الجديد الى جدة وعن ضرورة « تكبير » القنصلية البريطانية في الحال لهذا السبب!

اما مسألة «توثيق العلاقات» التي يترنم بها «روتر» ويقول انها ستشتد ، لا بين بريطانيا والحجاز فقط، ولكن بينها وبين بلاد العرب كلها ، فتدل على ان «المندوب السامي» الجديد في جدة سيكون واسع الاختصاص ، عظيم السلطة على جزيرة العرب ، وسوف لا تحتاج طيارات بغداد وعدن وعمان بعد الان الى تلقي التعليمات من لندن...

حجاج الى لندن!

اهتمت الصحف والاحزاب المصرية بالدعوة التى وصلت الى الكشافة المصريين من الاتحاد الدولي العام فى لندن للاشتراك في المؤتمر الدولي الرابع وفي المعسكر الدولي العام ، وقالت كلها ان الدعوة لم ترسل الى مصر عرضا وانما وصلت بعد التأكد من ان المركز المصري فى عالم الكشف الدولي له اهميته ومكانته ، ولان مصر برهنت في المؤتمرين الثاني والثالث على كونها اصبحت في مصاف الشعوب المتقدمة فى شؤون الكشافة

اما «الكشافة الفلسطينية» فقد وصلت اليها الدعوة هي ايضا ، ولكن زعماءنا واحزابنا لم تعر هذا الامر شيئا من اهتمامها، ولعلها تعتقدان المسألة كلها «لعب في لعب» ! لا مسألة تتوقف عليها سمعة فلسطين، ويمكن بواسطتها بث الدعوة للحضارة الفلسطينية العربية ولجدارة الفلسطينيين واهليتهم لان يتمتعوا بما تتمتع به الامم الاخرى من حقوق.

غير ان كشافتنا، والحمد لله، تعرف واجباتها ، وقد سبق للسيد «بوتاجي» ان رفع رأس فلسطين عاليا في المؤتمرات السابقة وستعرف بعثة هذا العام التي ستبرح فلسطين يوم ١٩ تموز المقبل، كيف ترغمنا على اعتبارها «عنصراً» من عناصر بث الدعوة وترغم احزابنا وهيئاتنا السياسية على مقابلتها لدى عودتها كما يقابل القادمون من الحجاز... بالطبول والزغاريد

«مشاهد»

قوانين بلدية

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء.

بعد التحية — ارفق طيه صوراً عن قوانين بلدية اصدرها اخيراً المجلس البلدي بموافقة الحكومة. واحد هذه القوانين يكافح التسول والاخر يعين مواقف للعربات والسيارات تنظيماً للسير في انحاء البلدة.

انا نأمل اما ان تنوهوا عن هذه القوانين في القسم المحلي من جريدتكم الغراء او يكون افضل اذا استحسنتم نشرها برمتها ليكون الاطلاع عليها اتم.

وسنوافيكم دائماً بجميع القوانين المحلية التي يصدرها المجلس من هذا القبيل تنويراً لاذهان الجمهور واقبلوا الاحترام.

يافا في ١٩٢٩/٦/٢٥

عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

قانون بلدي

لا يجوز لاحد ان يتسول او ان يحرض او يشجع اي ولد لا تبلغ سنه ١٦ سنة ان يتسول من الجمهور باي مكان عام

رئيس بلدية يافا

اوافق. ج.ا.ف. كامبل
مندوب اللواء الجنوبي

قانون بلدي

صادر بموجب قانون البلديات للولايات

ان المواقف الوارد ذكرها فيما يلي قد خصصت لعدد من السيارات والعربات مذكور في الجدول الاتي ومعلن عنه بالقرب من كل موقف :

١) المنطقة التجارية

الطرف الشمالي من شارع الملك جورج ٩ عربات

ساحة السرايا ١٥ عربة و٨ سيارات

سوق الصلاحي ٨ سيارات

طريق المقبرة مفرد ١٠ عربات

ملتقى طريق القدس بشارع الملك جورج ١٥ (اوتومبيلات كبيرة)

٢) المنشية :

ساحة المحطة ٩ عربات و٦ سيارات

٣) العجمي :

طريق العجمي (سينما ابولو) ١٠ عربات و١٠ سيارات

مقبرة العجمي ٥ عربات

كنيسة الموارنة ٣ عربات

لا يسمح بوقوف السيارات او العربات في اي المحلات خلاف المواقف المذكورة اعلاه

اوافق. عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

أوافق ج.ا. ف. كامبل
مندوب اللواء الجنوبي

مطبعة جريدة فلسطين * يافا